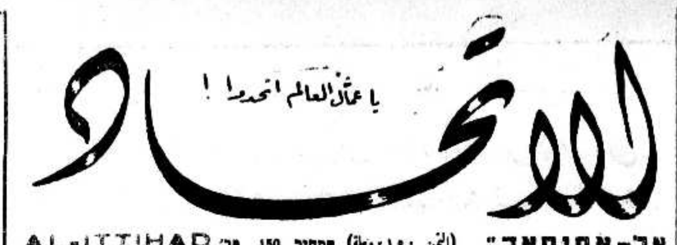


AL-ITTIHAD "אל-אתיחאד" מחיר 150 פר' (الثمن ١٥٠ بروطة)

٣٠ كانون الثاني ١٩٥٩
٢١ رجب ١٣٧٨
21 שבט 5719
30.1.1959
No. 80 Vol. XV
العدد ٨٠ السنة الخامسة عشرة

نائب امامة عمان في بكين

وصل الى بكين نائب امامة عمان الامير الحارثي ، بدعوة من اللجنة الاسلامية في الصين الشعبية . وكان في استقباله في المطار عدد كبير من رجال اللجنة الاسلامية ومن وزارة الخارجية ومن لجنة التضامن الاسيوي - الافريقي في بكين . كما استقبله بعض سفراء الدول العربية .

غروميكو يتحدث في المؤتمر الـ٢١

موسكو — القى وزير الخارجية السوفياتية ، غروميكو كلمة في المؤتمر الـ ٢١ قال فيها ان اهم مسألة دولية هي ضرورة التوصل الى معاهدة صلح مع المانيا وانهاء احتلال برلين . وقال ايضا ان الاتحاد السوفياتي على استعداد لعقد اتفاقية بشأن المسألة الالمانية ولكن اذا لم يتم هذا فالاتحاد السوفياتي غير مسؤول وقد يضطر هو والدول الاشتراكية الاخرى الى ايجاد تسوية القضية .

الغرب يقترح مؤتمراً لوزراء الخارجية

باريس — قالت جريدة «لوموند» ان الدول الغربية ستقترح قريباً على الاتحاد السوفياتي عقد مؤتمر وزراء خارجية في جنيف في منتصف شهر ابريل ، للبحث في قضية المانيا .

وقد صرح الرئيس ايزنهاور اليوم انه ليس لديه في الوقت الحاضر اي مشروع لارسال نائبه نيكسون ، او اية شخصية رسمية اخرى ، لزيارة الاتحاد السوفياتي

وقد ايد ايزنهاور عقد مؤتمرات بين الكتلتين تؤدي الى اتفاقات واسعة النطاق وقابلة للتنفيذ من اجل انهاء الحرب الباردة .

بطولة كرة السلة

فاز الاتحاد السوفياتي ببطولة العالم في كرة السلة ، بعد انتصار منتخبه امس ، في المباراة الدولية بتشيلي على المنتخب الامريكي حيث كانت النتيجة ٦٢ — ٣٧ .

وقد شاهد هذه المباراة اكبر حشد في تاريخ هذه اللعبة اذ بلغ ٢٤ الف متفرج .

المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي في يومه الرابع

المندوبون يعلنون : مشروع السنوات السبع للبناء والسلام لا مثيل له في تاريخ الاتحاد السوفياتي

المؤتمر يتحول الى مظاهرة تضامن كبرى للاقطار الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية

موسكو — منذ ان افتتح المؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي في يوم الثلاثاء الماضي ، والاتحاد السوفياتي كله يعيش عيداً كبيراً ، عيداً يدشن عهد بناء المجتمع الشيوعي . ان موسكو في ابهى حللها . وكلمة « المؤتمر » تتردد على شفاه السوفياتيين في كل مكان ، في المصنع ، في الحقل ، في المدرسة ، في المترو والحوانيت والشوارع والسينمات . فالارقام التي تضمنها تقرير نيكيتا خروشتشوف (وتجد ملخصاً عنه في الصفحة الثانية) الى المؤتمر عن مشروع السنوات السبع ، ستتحول الى خير عميم ورفاهية كبرى بجهود الشعب السوفياتي الذي لم يضع برنامجاً الا حققه ، وبقيادة الحزب الشيوعي السوفياتي الذي لم يدخل معركة الا خرج منها منتصراً ظافراً .

لقد تحول المؤتمر التاريخي الى ميدان عرضت فيه نجاحات الاتحاد السوفياتي وشعبه العظيم . بل لقد تحول هذا المؤتمر الى مظاهرة جبارة تجلى فيها التضامن الوثيق بين الاقطار الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية . وبرز هذا في كلمات التحية التي القاها حتى الآن شو ان لاي (الصين) وغومولكا (بولونيا) وتولياتي (ايطاليا) ودكلو (فرنسا) .

حفلة الافتتاح ..

في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الماضي ، وفي القاعة الكبرى في قصر الكرملين افتتح المؤتمر بحضور ١٢٦٩ مندوباً كاملا و١٠٦ مندوبين برأي استشاري . ويشترك في المؤتمر ممثلو ٧٠ حزباً شيوعياً وعمالياً من مختلف انحاء العالم . وقد استقبلوا هم وقادة الحزب الشيوعي السوفياتي ، لدى ظهورهم على المنصة بعاصفة كبيرة من التصفيق والهتافات استمرت طويلا . وانتخب المندوبون رئاسة للمؤتمر من ٣٩ عضواً وسكرتارية من ١٣ عضواً ، ولجنة تحرير من ١١ عضواً ولجنة اعتمادات من ١٧ عضواً .

وقد حيا المؤتمرون ، بالوقوف إجلالا ، ذكرى وفاة قادة الحركة الشيوعية ، مارسيل كاشان وبولسلاف بيروت وانطونين زابوتسكي وجيورجي ديميتروف وجوليو كوري الذين توفوا بعد المؤتمر العشرين .

ثم القى خروشتشوف التقرير (تجده ملخصاً له على الصفحة الثانية).

في اليوم التالي

وفي اليوم التالي اخذ المندوبون يناقشون التقرير . ويتضح من النقاش الحماس الكبير الذي اعرب عنه مواطنو الاتحاد السوفياتي ، بجمهورياته المختلفة ، لمشروع السنوات السبع . وقد ابرز هذا الحماس السكرتير الاول للحزب الشيوعي في أكرانيا ، بودجورني ، والسكرتير الاول لمنظمة الحزب في موسكو ، وبلايف ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي في كزخستان .

وبالاضافة الى هذا كان يبرز هؤلاء الخطباء النجاحات الكبيرة في ميادين الصناعة والزراعة والثقافة والصحة والعلوم التي وصلت اليها جمهورياتهم .

تحية شو ان لاي

واستقبل المندوبون بحفاوة كبرى شو ان لاي نائب رئيس الحزب الشيوعي الصيني ، الذي القى خطاب تحية للمؤتمر . وجاء في تحيته ، ان عقد المؤتمر الحادي والعشرين حدث هام في الحياة السياسية المعاصرة . فالشعوب ترى فيه ليس فقط تعبيراً عن قوة الاتحاد السوفياتي الجبار ، اعظم سند للسلام في العالم اجمع ، بل امكانية رائعة عظيمة للبشرية جمعاء . وهذا يسر ويلهم كافة البلدان المناضلة من اجل السلام في العالم وتقدم البشرية .

وابرز شو ان لاي نجاحات الاتحاد السوفياتي وحزبه الشيوعي وقال ، لقد حقق الحزب عدداً من التدابير الهامة ومن بينها القضاء على المجموعة المعادية للحزب ، من اجل تقوية وحدة صفوفه واعادة تنظيم ادارة الصناعة والبناء والتدابير الفعالة لتطوير الزراعة واعادة تنظيم التعليم العام وقد ادى هذا كله الى التفاف الشعب السوفياتي بصورة اوثق حول الحزب والى مضاعفة نشاطه ومبادرته الخلاقة .

وقال ، والى جانب هذا يبذل الحزب والشعب في الاتحاد السوفياتي جهوداً كبيرة واحرزا نجاحا باهراً

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

الرفيق خروشتشوف

خروشتشوف : لا يعني السكون حينما يوجه الهجوم الى الشيوعيين

تناول خروشتشوف في تقريره امام المؤتمر الـ ٢١ الحملة ضد القوى التقدمية تحت الشعارات المزيفة ضد الشيوعية في بعض البلدان العربية (اقرأ موجز خطاب خروشتشوف على الصفحة الثانية)

وقال ، مؤكداً مبادىء الاتحاد السوفياتي في عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى ، كشيوعي لا يسعني في مؤتمر الحزب الشيوعي ان اعترف بصحة التهم الموجهة للشيوعيين والزاعمة بانهم يعملون على اضعاف القوى الوطنية او تفريق صفوفها في النضال ضد الاستعمار .

والحقيقة هي العكس . لانه ليس هناك أناس اكثر ثباتاً واخلاصاً لقضية النضال ضد الاستعمار من الشيوعيين . وليس هناك قوى اكثر ثباتاً في النضال ضد الاستعمار من قوى الشيوعية .

وليس من قبيل الصدفة ان يوجه الاستعماريون نضالهم العنيف ضد الحركة الشيوعية . ان النضال ضد الاحزاب الشيوعية والاحزاب التقدمية الاخرى هو قضية رجعية . وسلوك سبيل معاداة الشيوعية لا يوحد القوى الوطنية بل يفرقها وبالتالي يضعف جهود الامة كلها في الدفاع عن مصالحها ضد الاستعمار .

وليس من الصحيح اتهام الشيوعيين بأنهم يقفون ضد المصالح الوطنية للشعوب العربية ومن السذاجة ايضاً ان تقارن الشيوعية بالصهيونية . فمن الواضح للجميع ان الشيوعيين ، بما فيهم الشيوعيون في اسرائيل ، يخوضون نضالا ضد الصهيونية .

واشار خروشتشوف الى ان الخلافات في وجهات النظر الايديولوجية يجب ان لا تعرقل النضال المشترك ضد الاستعمار .

وقال ، ان البلدان التي حققت تحررها الوطني تحتاج وستحتاج ، الى تأييد البلدان الاشتراكية وكل القوى التقدمية .

واعرب خروشتشوف من تأكيده بان الاتحاد السوفياتي عازم على مراعاة مبادىء باندونغ في علاقاته مع بلدان منطقة الشرق الادنى والاوسط وبأنه مصمم على ان يؤيد تأييداً تاماً الشعوب العربية في نضالها ضد الاستعمار ومن اجل استقلالها السياسي والاقتصادي .

الوف العمال المضربين في ايطاليا يتظاهرون فيصطدمون مع الشرطة

فلورانسا — تعطلت كل المواصلات والنقليات والمصانع في فلورنسا من جراء اضراب التأييد العام الذي اعلنته هنا النقابات المهنية احتجاجاً على استعمال البوليس القوة لاخراج ٣٥٠ عاملاً اعلنوا اضراب جلوس في مصنع للنظارات هنا منذ ١٨ يوماً

وقد قام العمال بمظاهرات احتجاج اشترك فيها اكثر من ١٠ آلاف عامل . فهاجم رجال البوليس المتظاهرين . وجرح في هذا الاصطدام اكثر من مئة شخص واعتقل البوليس عدداً من العمال . وكان البوليس قد اطلق على المتظاهرين القنابل المسيلة للدموع فرد المتظاهرون برجم البوليس بالحجارة .

اليوم يشيع جثمان رئيس الكنيست يوسف شبرنساك

القدس — قررت رئاسة الكنيست ان يشيع جثمان رئيس الكنيست ، ي . شبرنساك ، يوم الجمعة (اليوم) وسيخرج الجثمان في الساعة التاسعة صباحاً من بناية الكنيست في القدس . وفي اثناء تشييع الجثمان تتعطل الاعمال في البلاد لمدة ساعة .

وقد تسببت وفاة السيد شبرنساك من سكتة قلبية في مستشفى هداسا يوم الاربعاء الساعة ٨ مساء وهو يبلغ من العمر ٧٤ سنة .

وشغل السيد شبرنساك رئيس مجلس الدولة المؤقت ورئيس الكنيست منذ تأسيسها .

وظهرت صحف امس في اسرائيل مجللة بالسواد حداداً على وفاته وارسلت كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست برقية تعزية الى رئاسة الكنيست بوفاة رئيسها .

« جبهة الاتحاد القومي » تطالب بانسحاب العراق من حلف بغداد

محكمة الشعب تستمع الى حقائق رهيبة عن جرائم العهد البائد

بغداد - في مهرجان شعبي ضخم ، اقامته جبهة الاتحاد القومي ، يوم الثلاثاء ، ببغداد احتفالا بمرور ١١ سنة على وثبة الشعب العراقي اتخذت عدة قرارات يطالب فيها المجتمعون حكومة العراق بالانسحاب من حلف بغداد رسميا والغاء المعاهدة الانجلو - عراقية .

وقد اعرب قادة الجبهة في هذا الاجتماع عن تأييدهم لسياسة الحياد الايجابي وعدم الانضمام الى الكتل العسكرية ، هذه السياسة التي تنتهجها حكومة العراق .

وخطب في هذا الاجتماع عبد القادر اسماعيل ، القائد الشيوعي الذي امضى ٢٠ سنة مشردا عن العراق كذلك تكلم في الاجتماع ممثلو الحزب الدمقراطي الوطني وفاضل المهداوي رئيس محكمة الشعب والقى شاعر العروبة المتحررة محمد مهدي الجواهري مقتطفات من شعره الثوري .

ومن قرارات « جبهة الاتحاد القومي » في هذا المهرجان :

* الدفاع عن حقوق الشعب الكردي من اجل الاخوة العرب والاكراد .
* تأييد نضال الشعب العربي في الجزائر وعمان وعدن وتأييد حقوق عرب فلسطين .
* النضال لتحرير الوطن العربي الكبير من المحيط الى الخليج تحت راية القومية العربية المتحررة .
* تأييد مقررات باندونغ ومؤتمر التضامن لشعوب آسيا وافريقيا المنعقد بالقاهرة والدفاع عن قضية السلام .

العمل على تصفية جميع الخلافات التي قد تنشأ داخل « جبهة الاتحاد القومي » بالطرق الدمقراطية محافظة على وحدة الامة والمصالح القومية العربية في النضال ضد الاستعمار والمحافظة على وحدة الصف .

* تأييد قانون الاصلاح الزراعي ومشاريع التصنيع القومي وتشجيع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

علهمشمار تعترف انها خدعت القراء بشأن « تفكك » الجبهة

البعنة تقيم فرعاً للجبهة وترد كيد المتآمرين الى نحورهم

حيفا — مكتب الاتحاد — اعترفت علهمشمار صباح الخميس في ٢٩-١-٥٩ بانها خدعت قراءها وان الاخبار التي نشرتها عن تفكك الجبهة كانت مدسوسة ... وانها كانت بتوجيه سلطات الاضطهاد القومي ... لقد اضطرتها الحقائق ان تعترف بهذا .. فوحدة الجبهة وطيدة والتفاف الشعب حولها وثيق اكده قيام فرعين لها الواحد في الرملة (نشرنا انباءه في العدد الماضي) .. والثاني في البعنة .. (اقرأ تحت هذه السطور) .

علهمشمار تعترف

لقد قالت علهمشمار بالحرف الواحد :

« الجبهة العربية في وضع تفكك (!) ابطأ مما كان يرى من قبل . والاخبار التي نشرت عن استقالات اشخاص آخرين — باستثناء طاهر الفاهوم — لم تتأكد . ويظهر ان الصحف قد ضللتها اوساط رسمية في الناصرة التي اشاعت الاشاعات عن استقالات اشخاص آخرين » .

ان علهمشمار تحاول بهذا النبأ ان تلقي اللوم على « الاوساط الرسمية » لتتملص من فضيحتها . انها تحاول ان تنسحب من دسها انسحاباً منظماً ...

ولكن علهمشمار لم تنجر وراء خداع احد بل هي التي خادعت . فحين نشرت نبأها في ٥٩/١/٢٠ عن استقالات غير الشيوعيين نسبته الى مراسلها الذي زعم انه قابل طاهر الفاهوم وان طاهر الفاهوم اخبره ان غير الشيوعيين انسحبوا بسبب التحول الحسن في سياسة حكومة بن غوريون ...

ومع هذا تعمل علهمشمار تواصل الدس والكيد .

فقد تبين لعلهمشمار ان الجبهة متراصة الصفوف تحظى بتأييد الشعب العربي ... وتبين لها كذب مزاعمها ... ورأت رجال الجبهة كما جاء في نبأها يتجولون في الناصرة يجمعون التبرعات . تبين لها كل هذا ولكنها واصلت تخرصاتها فقالت ان « تفكك الجبهة ابطأ » ..!!

ستكتشف علهمشمار وغيرها ان التفكك سيصيب اعداء الجبهة لا الجبهة ..

ولا جدال ان تراجع علهمشمار قد فرضته الاحداث وفرضته الجبهة التي قررت الاعداد لمؤتمر الاراضي .

بيان الى الرأي العام

وكانت الجبهة الشعبية قد اصدرت بياناً الى الشعب العربي بعنوان ، « لنرد كيد المتآمرين على الجبهة الى نحورهم » « لنعد لمؤتمر الاراضي...لنوثق الوحدة » .

وفي هذا المنشور دحضت الجبهة انباء التفكك واستعرضت مؤتمر عصكا التداولي ودعت الشعب للاعداد لمؤتمر الاراضي الذي سيشدد النضال من اجل اعادة اللاجئين في البلاد الى قراهم واعادة الاراضي الى اصحابها وايقاف سلب الاراضي .

وقد حملت الجبهة على الصحافة الرجعية التي تجاهلت انباء الاضطهاد القومي ولم تستنكر الاعتقال والنفي والاقامة الجبرية بل راحت تكثر الحديث عن الانشقاقات في الجبهة واستقالات من صفوفها .

ومن المؤكد ان الشعب العربي في توطيد وحدته وتشديد التفافه حول الجبهة سيحرز نجاحات جديدة في نضاله من اجل حقوقه ويرد كيد المتآمرين على الجبهة الى نحورهم .

فرع جديد في البعنة

ويقول مراسلنا في كفر ياسيف ، ردت جماهير البعنة على تخرصات الصحافة التي اقترنت بحملة الارهاب الاخيرة على الجبهة فنادى رجالاتها وعقدوا الاجتماعات واتفقت كلمتهم على إقامة فرع للجبهة في القرية .

وقد تسلم السيد يحيى يحيى رئيس الجبهة الشعبية رسالة من البعنة اعلن فيها مرسلوها قيام الفرع في القرية واعربوا بها عن رغبتهم « في توحيد جهودهم في الدفاع عن مصالح الشعب العربي في اسرائيل » .

وعلم ان هيئة الفرع تألفت من قاسم عابد وتمر اسماعيل حسين وجريس عيسى جريس وابراهيم حنا الياس ومصطفى بكري وعبد الله عبد الهاس وحنا الابراهيم وجبل طو .

دعوة سوفياتية للتعاون على غزو الفضاء الخارجي

لندن — اذاع راديو موسكو يوم الثلاثاء ، انه من الممكن وبسرعة اكثر وبسهولة التغلب على المصاعب التي تعترض غزو الفضاء الخارجي اذا ما وحد عدد من الدول وخصوصاً الاتحاد السوفياتي وامريكا مواردهم المادية والعلمية . وقال راديو موسكو ستكون هذه مساهمة كبيرة اذا ما تعاون العالم كله ليس فقط بالعمل الفكري بل بتحمل النفقات المادية واضاف راديو موسكو ان غزو الفضاء الخارجي يتطلب ارسال عدد من السفن الفضائية دفعة واحدة وليس فقط سفينة واحدة وهذا يتطلب التعاون والمساعدة المشتركة .

قرار السوفييت حول وقف التجارب ينقل الى الكنيست

وزعت رياسة الكنيست على اعضائها نسخاً من قرار مجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي في جلسته الاخيرة حول قضية وقف التجارب بالاسلحة النووية وفي قضية برلين .

وكان هذا القرار قد ارسل الى برلمانات كل الاقطار في العالم على صورة نداء وقعه رئيس هيئة السوفييت الاعلى كلمنتي فوروشيلوف وسكرتير هيئة الرياسة م . جيورجزه .

حلف بغداد يدبر مؤامرات على الدول العربية وخاصة العراق

مجلس الحلف يقرر اعادة بناء تنظيماته العدوانية

موسكو — عقب راديو موسكو على دورة حلف بغداد التي انهت اعمالها في كراتشي ، اول امس ، فقال ان مؤتمر حلف بغداد قد بحث في وضع قرارات جديدة ضد الدول العربية وخصوصاً العراق واضاف في تعليقه على بيان مجلس الحلف ان ما يسميه اعضاء الحلف بالعدوان الشيوعي هو ستار لتبرير الاستعدادات العسكرية وقال ان كان هناك تهديد بالعدوان فاجتماعات كراتشي تبرهن على التهديد الذي تشكله هذه المنظمة على اقطار الشرق الاوسط .

وكان مجلس وزراء خارجية دول حلف بغداد قد اصدر بياناً في نهاية اعماله جاء فيه « ان خطر العدوان الشيوعي لا يزال باقياً رغم الاستقرار في الشرق الاوسط .. كما ورد في البيان المشترك ضرورة تقوية جهاز « الدفاع » العسكري ضد « العدوان الشيوعي » الذي « يحاول السيطرة على دول المنطقة » ولكن البيان لا يذكر تفاصيل البناء الدفاعي الجديد المقترح الذي احيل على هيئات الحلف الدائمة .

ويعلن المؤتمر في بيانه ترحيبه باقتراح بريطانيا تجهيز القاعدة الذرية التي ستقام في طهران كما يشير البيان الى استمرار المفاوضات لتوقيع معاهدات عسكرية ثنائية بين امريكا وكل من ايران وتركيا والباكستان .



نحن الآن في سنة انتخابات.

وفي سنة الانتخابات تحدث الغرائب والعجائب والمعجزات.

والذي تتم على يديه هذه الغرائب ليس حزبا واحدا بل كل الاحزاب الصهيونية القاعدة منها في الحكم والواقفة منها على الباب منتظرة الدخول في الحكومات.

وفي هذا الاسبوع جاءنا المثل من الصهيونيين العموميين والمباي.

وقف النائب الصهيوني العمومي، سوزيف، ليستجوب رئيس الحكومة ووزير الدفاع، بن غوريون، عن «الاساس القانوني لاصطلاح «الاقليات» الذي يلقب به السكان... غير اليهود في الدولة» — كما قال.

والسكان غير اليهود يعني العرب في هذه البلاد.

واجاب بن غوريون: في الواقع لا اساس قانوني لهذا الاصطلاح ولكن ليس في استعماله اي منكر او مستهجن.

غير أن سوزيف اقترح أن يستبدل هذا الاصطلاح — الاقليات — باصطلاح جديد هو.. «الطائفة»! ولم يوافق بن غوريون. لماذا؟ لان اصطلاح «طوائف» يستخدم بين اليهود «للتفريق بين طوائفهم المختلفة» كما قال.

الاحزاب المذكورة قسمت الناس في هذه البلاد الى.. يهود و.. غير يهود و.. اقليات غير يهودية، وطوائف شرقية واشكناز وهكذا اصبحنا نسمع طائفة «المروكو» وطائفة الاتراك وطائفة اليمن وغيرها.

بل ان هذه الاحزاب — مستعدة ان تغير الاذهان وتخلق القوميات، فتعلن ان الدروز، مثلا، ليسوا عربا ولا اسلاما بل انهم قومية جديدة...

كل شيء مستعدة هذه الاحزاب ان تفعله إلا ان تعترف بان في هذه البلاد موجود. الشعب العربي.

او تظن النقاش انتهى؟ ابدا المسألة عويصة جدا. انها تتلخص في ايجاد الاصطلاح الذي سيطلق على العرب دون ان يكون فيه اي ذكر لكلمة عرب..

فقد تعهد بن غوريون باجراء نقاش في الحكومة حول هذه المسألة لاختيار الاصطلاح المناسب.

فلا نستغرب ان يطلق على العرب في هذه البلاد — بعد النقاش — لقب جالية، او قبيلة او حتى عائلة، اما ان يقال انهم الشعب العربي فأمر لا تريده هذه الاحزاب.

أليست هذه معجزات وعجائب؟!!

محمد خاص

موجز تقرير خروشتشوف للمؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي

خروشتشوف يدعو لعقد مؤتمر ذروة لازالة اسباب انقسام حركة العمال ■ ويعرب عن عطف الشيوعيين على حركة التحرر القومي ■ ويندد بالهجوم على الشيوعيين في الجمهورية المتحدة ■ وينتقد التنقيحية اليوغسلافية

قال خروشتشوف ان المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي سيبحث في مشروع السنوات السبع. وهذا مشروع بناء سلمي لم يسبق له مثيل في تاريخ الانسانية. وببداية هذا المشروع يدخل الاتحاد السوفياتي في مرحلة جديدة، مرحلة بناء المجتمع الشيوعي على طول الجبهة.

وذكر خروشتشوف في خطابه ان الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفياتي قد وصل في سنة ١٩٥٨ الى ٣٦ ضعف ما كان عليه في سنة ١٩١٣، وانتاج وسائل الانتاج بلغ ٨٣ ضعفاً، وانتاج صناعة المعادن وبناء الآلات بلغ ٢٠٤ اضعاف.

وقال ان القضية الرئيسية التي تجابه الشعب السوفياتي في مشروع السنوات السبع هي الفوز في المباراة مع الاقطار الراسمالية، وخلق الاساس التكنيكي المادي للمجتمع الشيوعي وزيادة رخاء الشعب، وتلبية المطالب المادية والثقافية لجماهير الشعب.

وذكر ان الدخل القومي قد بلغ ١٩ ضعف ما كان عليه قبل الثورة، وان أجور العمال الحقيقية بلغت ضعفي ما كانت عليه سنة ١٩٤٠، ودخل الفلاحين في المزارع الجماعية ازداد اكثر من ضعفين.

وقال ان ارسال الصاروخ الكوني الى القمر في بداية سنة ١٩٥٩ دليل على تفوق الاتحاد السوفياتي في ميدان العلم والتكنيك.

وقد توصل الاتحاد السوفياتي الى ذرى تمكنه من حل قضايا اكثر صعوبة.

ثم انتقل الى الكلام عن مشروع السنوات السبع فقال ان الانتاج الصناعي بموجب هذا المشروع ينبغي ان يزداد ٨٠ بالمئة، وانتاج وسائل الانتاج ٨٥ — ٨٨ بالمئة، وسائل الاستهلاك ٧٢ — ٧٥ بالمئة. وستكون زيادة الانتاج في هذه السنوات السبع القادمة مساوية لزيادة الانتاج في السنين العشرين الماضية. فانتاج الفولاذ سيبلغ ٨٦ — ٩١ مليون طن وانتاج البترول ٢٣٠ — ٢٤٠ مليون طن وانتاج الصناعات الكيماوية سيزداد ثلاثة اضعاف، وانتاج الغاز خمسة اضعاف. وان نسبة البترول والغاز في انتاج الطاقة ستزداد من ٣١ الى ٥١ بالمئة ونسبة الفحم ستنخفض من ٦٠ الى ٤٠ بالمئة. وهذا الامر سيوفر ١٢٥ مليار روبل، وبهذا المال يمكن بناء كل محطات القوة الكهربائية في خلال السنوات السبع القادمة.

وانتاج الكهرباء سيبلغ ٥٠٠ — ٥٢٠ مليار كيلواط ساعة، اي سيزداد اكثر من ضعفين.

اما الصناعة الخفيفة فان انتاجها سيزداد ٥٠ بالمئة، وانتاج المواد الغذائية سيزداد ٧٠ بالمئة. وستكون الزيادة في الانتاج الزراعي ٨ بالمئة سنوياً مقابل ٢ بالمئة في الولايات المتحدة. والزيادة العامة في الانتاج الزراعي خلال السنوات السبع ستبلغ ٧٠ بالمئة.

وقال انه خلال السنوات السبع القادمة سيوظف في الاقتصاد السوفياتي أموال تساوي كل ما وظف من اموال في هذا الاقتصاد خلال سني الحكم السوفياتي كله وان ٤٠ بالمئة من هذه الاموال ستوظف في مناطق الاتحاد السوفياتي الشرقية.

ازدياد انتاجية العمل

وقال ان انتاجية العمل ستزداد في الصناعة ٤٥ — ٥٠ بالمئة، وفي البناء ٥٠ بالمئة، وفي النقليات ٣٤ — ٣٧ بالمئة وفي السوفخوزات ٦٠ بالمئة وفي الكولخوزات مئة بالمئة.

وقال انه حتى سنة ١٩٦٥ سيلحق الاتحاد السوفياتي المانيا الغربية وبريطانيا في الانتاج الصناعي للفرد الواحد وفي سنة ١٩٧٠ سيلحق بالولايات المتحدة بالانتاج العام وبالانتاج للفرد الواحد. وفي خلال ١٥ سنة سيكون مستوى المعيشة في الاتحاد السوفياتي اعلى منه في أي قطر آخر في العالم.

اما في الانتاج الزراعي فسيلحق الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة خلال السنوات الخمس القادمة.

وقال انه خلال السنوات السبع القادمة سيزداد دخل عمال الصناعة والفلاحين ٤٠ بالمئة. وان الحد الادنى من الاجور سيزداد من ٣٠٠ روبل الى ٥٠٠ — ٦٠٠ روبل.

واكد انه ابتداء من سنة ١٩٦٠ سيخفض يوم العمل لكل عمال الاتحاد السوفياتي الى ٧ ساعات. وقبل سنة ١٩٦٥ سيخفض اسبوع العمل الى ٣٠ — ٣٥ ساعة في ٥ ايام فقط.

وذكر ان انتاج البرادات الكهربائية سيزداد خمسة اضعاف، وماكينات الغسيل ثمانية اضعاف، وماكينات الخياطة والسيارات والدراجات الآلية ضعفين.

وقال انه في السنوات القادمة سيكون في الامكان التخلي كلياً من جباية ضرائب.

وقال ان التقدم المادي والتكنيكي لا يكفي وحده، فان تثقيف الناس جهد لا يقل عن ذلك اهمية. فينبغي تثقيف الشبية على حب الوطن وكراهية العدو واحترام العمل اليدوي.

واكد خروشتشوف دور النقابات وحركة الشبية الشيوعية في التثقيف على القيم الايجابية.

السياسة الخارجية

وفي كلامه عن السياسة الخارجية قال ان مباراتنا مع العالم الراسمالي ستكون في جوهرها مباراة سلمية. فنحن لا نريد ان نتبارى في سباق التسلح وفي انتاج القنابل الذرية والهيدروجينية والصواريخ النووية. ان دولة مثل الاتحاد السوفياتي تبذل مثل هذه الجهود العظيمة في البناء السلمي، لا توجه سياستها نحو الحرب، بل نحو السلام. ومهمتنا الرئيسية اليوم هي التقدم بقضية نزع السلاح التي وصلت الى ممر مسدود. فمن الضروري في المقام الاول تحريم تجارب الاسلحة النووية. ولم يعد في الامكان تأجيل حل هذه القضية لان الجميع يعترفون بامكان اكتشاف كل تفجير نووي في اي مكان في العالم.

ونحن نصدر عن الافتراض بانه ينبغي ان تقام العلاقات بين دول العالم ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة على اساس التعايش السلمي. وينبغي درس وتسوية القضايا المختلف عليها بالمفاوضات.

وقال خروشتشوف ان الانجازات التي حققها العلم السوفياتي والتي فتحت للانسانية سبيل الفضاء، يعترف بها الجميع اليوم. وهذه الانجازات تدل على الامكانيات التي للاتحاد السوفياتي ولكل النظام الاشتراكي العالمي. وواضح انه اذا كان باستطاعة الاتحاد السوفياتي ان يرسل صاروخاً الى الفضاء الى بعد مئات الوف الكيلو مترات، فانه يستطيع ان يرسل الى كل نقطة في الكرة الارضية صواريخ هائلة لا تخطىء هدفها. ومع ذلك فاننا نستخلص من هذه الحقيقة نتائج أخرى تختلف كلياً مما تستخلصه اوساط معينة في الغرب. فليس من اجل انتهاج سياسة عدوانية، وليس من اجل فرض ارادتنا على الدول الاخرى، نستغل الانجازات التاريخية التي حققها العلم السوفياتي وانما نستعمل هذه الانجازات من اجل مضاعفة جهودنا في النضال من اجل السلام العالمي. واليوم والتفوق لنا في تكنيك الصواريخ نعود فنقترح على الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ان تحرم الى الابد تجارب الاسلحة النووية وانتاج الصواريخ، وتتلف الاحتياطي من اسلحة الابادة هذه. ولنستغل اعظم اكتشافات العبقرية الانسانية للاغراض السلمية ولفائدة الانسانية فقط.

وقال خروشتشوف ان سياسة الولايات المتحدة العدوانية تجاه الصين والدول الاخرى المحبة السلام هي مصدر التوتر الاساسي في الشرق الاقصى. ان الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وكوريا الشعبية وفيتنام الشعبية، وكذلك الهند واندونيسيا وبورما ودولا أخرى في تلك الناحية من العالم، تدافع عن قضية السلام. وتدخل هذه الدول المشترك من اجل تحريم الاسلحة النووية ووقف تجارب هذه الاسلحة كان من شأنه ان يساهم بنصيب حاسم في صيانة السلام في المحيط الهادي.

ينبغي اقامة منطقة سلام، اي في المقام الاول منطقة مجردة من الاسلحة النووية في الشرق الاقصى وفي كل حوض المحيط الهادي. وهذا امر من الممكن تحقيقه.

وقال، لقد صدق تصريحنا في المؤتمر العشرين بانه لم يعد صحيحاً ان من المستحيل منع الحرب. فان مشاريعنا الاقتصادية مع مشاريع الدول الاشتراكية الاخرى في اوروبا وآسيا، تخلق اوضاعاً لابعاد الحرب ولحل القضايا الدولية بالطرق السلمية. وسيفهم اشد المستعمرين عناداً ان من الجنون فقط محاولة شن حرب على المعسكر الاشتراكي ولذلك فسيزول خطر الحرب حتى قبل ان تنتشر الاشتراكية في العالم كله.

الشيوعيون وحركة التحرر القومي

وحيى خروشتشوف حركة التحرر القومي لشعوب آسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية. وقال ان طرد المستعمرين من عدة اقطار في منطقة الشرق الاوسط هو انتصار عظيم للشعوب العربية ولكل قوى السلام. وان شعوب الاتحاد السوفياتي وسائر الشعوب الاشتراكية قد وقفت الى جانب الشعوب العربية في نضالها العادل. والزعيمان البارزان لهذه الحركة — رئيس الجمهورية العربية المتحدة، جمال عبدالناصر، ورئيس حكومة العراق عبد الكريم قاسم — قد اكتسبا تأييد الشعب السوفياتي.

ان بلادنا وسائر الاقطار الاشتراكية قد ايدت دائماً وستواصل تأييد حركة التحرر القومي. والاتحاد السوفياتي لم يتدخل في الشؤون الداخلية للاقطار الاخرى، وهو لا ينوي ان يفعل هذا في المستقبل. ومع ذلك فاننا لا نستطيع ان لانعرب عن رأينا في المعركة التي تشن على القوى التقدمية في بعض الاقطار تحت الشعار المضلل، شعار «مقاومة الشيوعية». وربما انه قد سمعت مؤخراً في الجمهورية العربية المتحدة خطب ضد الافكار الشيوعية ووجهت تهم للشيوعيين، فانني ارى من واجبي بوصفي شيوعياً، ان اعلن في هذا المؤتمر ان من الظلم اتهام الشيوعيين بالعمل

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣]

حول العالم

ثلث الطلبة مصابون بعدم الاتزان

اذاعت لجنة مكونة من تسعة اطباء نتائج ابحاثها عن الحالة العقلية لطلبة المدارس والجامعات الفرنسية وظهر ان ثلث هؤلاء الطلبة مصابون بعدم الاتزان العقلي.

١١٧ مليون جهاز تلفون

زاد عدد اجهزة التلفون في العالم بمقدار ٨ ملايين جهاز تقريبا ووصل المجموع الى ١١٧ مليون و٨٠٠ الف جهاز وبذلك يكون هناك جهاز لكل ٢٥ نسمة من سكان العالم.

المذنبات مقذوفات بركانية من كواكب المجموعة الشمسية

اعلن عالم فلكي سوفياتي عن نظرية علمية جديدة، قال ان المذنبات التي تنطلق في الفضاء عبارة عن مقذوفات من حمم البراكين في الكواكب التي تقع ضمن المجموعة الشمسية، والعالم هو فسكسفياتسكي وقد بنى نظريته على الابحاث التي قام بها مع مساعديه خلال العشرين سنة الماضية، والنظرية الجديدة تهدم النظرية السابقة التي تقول ان الشهب تأتي من خارج نطاق المجموعة الشمسية.

الحزب الشيوعي العراقي يوطد الجبهة الوطنية في معركة التحرر والوحدة

وفيما يتعلق بمسائل الحزب الداخلية تطرق تقرير المكتب السياسي الى القضايا التالية:

١ — الكفاح ضد الافكار اليمينية: ان القرار الذي اتخذته اللجنة المركزية سابقاً القائل بان الخطر الرئيسي يأتي، في الظروف الراهنة، من الافكار اليمينية — ان هذا القرار لا زال صائباً ومعبراً عن وجهة نظرنا. ان الظروف الموضوعية، والعالمية والعربية والداخلية، تجعل من خطر الافكار والتيارات اليمينية (التحريفية) الخطر الاساسي على حزبنا الشيوعي اليوم. ففي النطاق العالمي تنشط التحريفية اليمينية التي اصبحت بلغراد مركزها القيادي، في التنكر لأهم المبادىء اللينينية (مبدأ دكتاتورية البروليتاريا وقيادة الحزب الشيوعي، ومبدأ الأخوة والتضامن الأممي للبروليتاريا).

وفي النطاق العربي يتميز الوضع بطغيان القومية البرجوازية ولهذه الظاهرة جانبها الايجابي (طموح الشعوب العربية الى التحرر من ربقة الاستعمار والى الوحدة القومية) ولها جانبها السلبي (نشر الافكار البرجوازية وخلق ظرف موضوعي مؤات لنشوء وتسرب الافكار القومية واليمينية التحريفية الى الحركة العمالية وتغذية التيارات اليمينية في الاخيرة). ولئن كان القسم العربي من العراق وهو الاغلبية الساحقة من البلاد، يتأثر بما يجري في سائر الاقطار العربية من احداث وتيارات فكرية وسياسية، فان القسم الكردي منه يتأثر هو الآخر فتجد الافكار القومية الانعزالية والانفصالية جواً انسب من ذي قبل للانتشار. وسيبذل المستعمرون وعملاؤهم كل ما في وسعهم من جهد لنشر وتغذية هذه الافكار بين الاكراد. فمن واجب رفاقنا في كردستان ان يكونوا يقظين تجاه تسرب الافكار القومية الانعزالية والانفصالية بهذا الشكل المكشوف او بذاك الشكل المستور، الى صفوف الحزب هناك كما ان واجب رفاقنا العرب ان يكونوا يقظين تجاه الافكار التي تنكر على الشعب الكردي حقوقه القومية، وفي سبيل ترصين الكفاح المشترك، من اجل المطالب الوطنية والديمقراطية الكبرى المشتركة.

ان هذه الافكار تظهر عندنا اليوم في إنكار، او استصغار الدور الذي تنهض به، او الذي ينبغي ان تنهض به الطبقة العاملة في كفاح الشعوب العربية التحرري والزعم بان البرجوازية وحدها استطاعت او تستطيع قيادة هذه الشعوب الى الاستقلال والحرية او اعتبار منتسبي الجيش كجماهير منفصلة عن التركيب الطبقي للمجتمع وغير متأثرة بقوانينه، ومن ثم المبالغة في دوره في الحركة الوطنية. وقد تظهر في التقليل من شأن انتقاد اخطاء الحكومة او بعض المسؤولين فيها المنافية لمصلحة الثورة والجمهورية، والمطالبة بالاكتفاء بتأييدها لا غير لمجرد انها حكومة وطنية بحجة دقة الظرف الذي نمر به والذي يقتضي هو بذاته لا مطلوبتها بالتأييد فحسب بل بالتوجيه والنقد ايضاً. وقد تظهر في المطالبة بان نكف — او نخفف — من الالحاح في طلب إطلاق الحريات الديمقراطية وان نهمل المطالب الماسة والاقتصادية والسياسية الخاصة بالجماهير الكادحة، وقد تظهر بالتقليل من اهمية تطهير جهاز الدولة ومعاقبة الخونة باشد العقوبات، او من اهمية النضال لحل المشكلة العقارية.. الخ. وكذلك تظهر في المسائل الحزبية بالتقليل من شأن الضبط والنظام في الحزب، والوقوف سلبياً من ضرورة تعميق الوعي الطبقي في الحزب، وإعادة النظر في المبادىء الاساسية الماركسية اللينينية.

ان حزبنا الشيوعي يقف بحزم ضد الافكار اليمينية والتحريفية باعتبارها الخطر الاساسي، على انه يناضل بحزم، من الجهة الأخرى، ضد الافكار «اليسارية» التي تبرز في التقليل من شأن الجبهة الوطنية وفي الجنوح الى القيام بتكتيكات انعزالية غير مبررة من قبل الجماهير. والاندفاع وراء الاعمال العفوية المتطرفة التي قد تحدث بين الجماهير.

٢ — توسيع القاعدة الحزبية:

خصوصاً بين العمال والفلاحين. لقد كافح حزبنا منذ ميلاده وطوال سني عمره، يناضل في ظروف قاسية، وفي اغلب الاحيان في ظل الاحكام العرفية التي أقيمت ضد الشعب، فشرعت قوانين رجعية وفاشية لمكافحة الشيوعية وتعدت إجراءات القمع ضد الشيوعيين حدود هذه القوانين نفسها، فكان الانتماء الى الحزب الشيوعي يعرض المرء الى الجوع والمطاردة والسجن وحتى الى الاستشهاد. وفي تلك الظروف القاسية ناضل الشيوعيون العراقيون بثبات وجرأة وفي طليعة الصفوف وقدموا النصيب الاوفر من الضحيات التي اقتضاها شرف النضال في سبيل التحرر من ربقة الاستعمار والرجعية. مما اوجد لحزبنا رصيداً عظيماً من ثقة الشعب وحبه واحترامه له واكسبه نفوذاً سياسياً واسعاً. وهكذا تخلف اتساع تنظيمات حزبنا عن اتساع نفوذه السياسي، اذ استطاع الارهاب البوليسي والقوانين الرجعية ان تعرقل توسيع تنظيماته.

وبعد ثورتنا الظافرة وجد ظرف انسب لتوسيع تنظيمات حزبنا اذ زال كابوس الارهاب الملكي الاستعماري الاقطاعي فاندفعت اوسع الجماهير نحو ممارسة النشاط السياسي وتعاظم إقبالها نحو حزبنا بقصد الانتماء اليه وكسب شرف عضويته. وأمام هذا الاندفاع يفتح حزبنا ابوابه ليحتضن بكل اعتزاز طلاب الانتماء الذين هم آهلون لعضويته وبانتمائهم يقوونه ويرفعون من كفاءته التنظيمية الى مستوى مهامه السياسية.

ان حزبنا يقف بحزم ضد الاتجاه «اليساري» الذي يريد غلق او تضييق باب الحزب بوجه طلاب الانتماء، هذا الاتجاه الذي يحكم على حزبنا بان يبقى متخلفاً عن الصعود الثوري وبان لا يستفيد من الامكانيات الهائلة التي اطلقتها الثورة. وكذلك يقف بحزم ضد الاتجاه الليبرالي الذي يريد قبول كل طالب إنتماء وكل مؤازر للحزب عضواً فيه بصرف النظر عن مدى وعيهم ونوعيتهم الجهادية، هذا الاتجاه الذي يهدد باغراق صفوف الحزب والهبوط بمستواه الى مستوى يقصر فيه عن إداء مهماته السياسية كممثل لارقى طبقة في المجتمع، الطبقة العاملة، ولارقى نظرية في الكفاح، الماركسية اللينينية.

هذا هو الجزء الاخير من بيان الحزب الشيوعي العراقي وقد نشرنا الجزء الاول في ١٦-١-٥٩ والجزء الثاني في ٢٣-١-٥٩.

٣ — الأمانة التامة لسياسة الحزب والتقيد بالضبط والنظام والطاعة الحزبية الواعية في جميع الخلايا والهيئات الحزبية، من اللجنة المركزية حتى آخر خلية.

ان الامانة لسياسة الحزب تقتضي من العضو الحزبي، اولا وقبل كل شيء ان يعرك بان احد واجباته الاساسية هو القيام بكل ما يسهل ويضمن له تفهم سياسة الحزب وشعاراته وتفهم اساليب عمله، وتفهم ما يطرأ من تطور وتبدل في سياسته وشعاراته وفي اساليب عمله. فالعضو الحزبي، مهما كان ثورياً ومخلصاً ومضحياً، لا يستطيع تطبيق سياسة الحزب واساليب عمله ما لم يتفهم هذه السياسة وتلك الاساليب. وعلى العضو ان يستوضح عن كل ما هو غامض لديه في سياسة الحزب وفيما يرد من توجيهات على صفحات نشراته وان يرتفع بمستوى فهمه لها اكثر فأكثر.

والامانة لسياسة الحزب تقتضي من العضو الحزبي ان يعكس سياسة الحزب في نشاطه العملي وان يشرحها بامانة تامة وبأسلوب مبسط قريب الى مستوى فهم الجماهير، وتقتضي منه ان يتجنب كل ما من شأنه خرق او إضعاف الضبط الحزبي ويجب الانتباه الى ان التقيد بسياسة الحزب يكون في بعض الاحيان ومن قبل المنظمات او بعض الرفاق تقيداً شكلياً يصحبه سلوك عمل مناقض، كأن يقر الرفيق الحزبي او المنظمة الحزبية نظرياً صواب سياسة الحزب بشأن الجبهة الوطنية ويسير عملياً على خط مناقض لهذه السياسة. ان تبشير العضو الحزبي بآراء ومفاهيم مخالفة لآراء الحزب يتنافى كلياً مع روح الضبط والطاعة ومع الامانة لسياسة الحزب. وان اعتماد اساليب للعمل لم يقرها الحزب عمل يتنافى مع روح الضبط ومع الامانة لسياسة الحزب. ان السماح لأفكار الموتورين والمحرفين والانهزاميين والتساهل تجاه تخرصاتهم على الحزب في سياسته وشعاراته او في شخص قادته وكوادره واعضائه، عمل يتنافى مع الضبط والامانة لسياسة الحزب.

ان الامانة التامة لسياسة الحزب ولاهدافه ومبادئه هي الشرط الاساسي لضمان النجاح في تنفيذ خطاتنا وتحقيق اهدافنا، وهي الشرط الاساسي لضمان تربية [illegible] ورفع مستواهم من حيث الوعي السياسي والخبرة العملية. ان الامانة لسياسة الحزب لا تمنع العضو الحزبي من ممارسة حقه في المناقشة والتفكير المستقل ولا يتنافى مع مبدأ النقد الذاتي، بل على العكس من ذلك، تخلق انسب الفرص والاجواء امام الاعضاء لأداء واجباتهم الحزبية وحسب بل كذلك لممارسة حقوقهم في النقد بجرأة وصراحة وبروح موضوعية وانشائية.

٤ — تشخيص الكوادر الجديدة وتقديمها ورعايتها:

ان العائق الجدي الاساسي امام اتساع قاعدة حزبنا، امام العمل لبناء المنظمات والخلايا الجديدة بين العمال والفلاحين وكل الاوساط الشعبية، هو عدم توفر العدد الكافي من الكادر والمنظمين. ان بناء الخلايا الجديدة وتربيتها وتثقيفها تحتاج، قبل كل شيء، بنائين من الكوادر والمنظمين. انما في خضام المد الثوري المتصاعد الذي اطلقته الثورة، وفي سبيل استيعابه وتنظيمه، بحاجة الى المزيد من الكوادر. بالرغم من تميز كوادر حزبنا نوعاً وعدداً بعد ثورتنا الظافرة.

ان حزبنا لا يسعه الوقوف مكتوف الايدي تجاه هذه المشكلة بل يلجأ الى كل ما من شأنه التخفيف منها وحلها. ويرى حزبنا ان هناك رفاقاً لم نستثمر كفاءاتهم وهناك آخرين يمكن تطويرهم بسرعة فينبغي ان تكون لمنظمات حزبنا سياسة ثابتة تأخذ بنظر الاعتبار:

اولا: تشخيص الكوادر، والتشخيص يحتاج القدرة على الابتعاد عن المسائل اللامبدأية والافكار الذاتية الضيقة واعتماد المقاييس الموضوعية، وكذلك يحتاج ضمان الاشراف والرقابة من الهيئات القيادية على منظمات القاعدة والاستعانة في ذلك بمنظمات القاعدة نفسها التي تستطيع ان تساعد مساعدة كبرى في الوزن السياسي والعملي لقيادتها وتنظيمها.

ثانيا: تقديم الكوادر في مجرى العمل لبناء الخلايا ولتوسيع التنظيمات ولاشغال مراكز المسؤولية في الهيئات القيادية. ان الاقدام على تقديم الرفاق الجدد الى مراكز حزبية، وهم محدودو الوعي والتجارب، يتطلب الجرأة مثلما يتطلب الدقة والتقدير الموضوعي للكفاءات وقد تقع بعض الاخطاء في تقديم الكوادر ولكن ذلك ينبغي ان لا يخيفنا فالتقديم هو الطريق الوحيد لحل المشكلة. اذ ليس من المنتظر ان نحصل على الكوادر من مصدر آخر خارج صفوف الحزب.

ثالثا: رعاية الكوادر، تثقيفها وتربيتها بروح النقد والنقد الذاتي وبروح معالجة النواقص وتنمية المواهب والكفاءات وتشجيع المبادرات وتعزيز الضبط والطاعة الحزبية والامانة التامة لمبادىء واهداف الحزب وسياسته والصراحة الشيوعية تجاهه. ان اتجاه المجاملة مع الكوادر والطبطبة على ظهورهم والتساهل تجاه اخطائهم لا ينفعهم ولا يربيهم، بل يضرهم واحيانا يفسدهم كلياً، اذ يخلق لديهم الغرور والرضاء عن النفس والتسيب وضعف الشعور بالمسؤولية، كما ان اتجاه التشدد والملاحقة المفرطة والبيروقراطية هو الآخر لا يطور ولا يربي الكوادر بل يضرهم ويقتل لديهم روح الابداع والمبادرة والتفكير المستقل ويحولهم الى «آلات» ميكانيكية تتقن «الركض» لتنفيذ الاوامر ولكنها لا تتقن فن القيادة السياسية.

ان الأسلوب الصحيح الوحيد في رعاية الكوادر هو التربية الماركسية اللينينية بروح النقد والنقد الذاتي وبروح تحمل المسؤولية والأمانة لسياسة الحزب.

٥ — تشجيع وتعميم المبادرات:

في النشاط الحزبي والسياسي الذي يقوم به الألوف من منظماتنا ورفاقنا ومن الجماهير اللاحزبية، تظهر يومياً وفي مختلف الاماكن وفي مختلف مجالات العمل، المبادرات والابداعات الثورية، ان لتعميم هذه المبادرات اهمية كبيرة من حيث رفع نضج الحزب ومستواه الجهادي ومن حيث توجيه وتشجيع كافة رفاق الحزب نحو الابداع والمبادرات. ان تعميم تجارب العمل الخلاق والامثلة الحسنة في الحزب سيوجه مجموع منظماتنا ورفاقنا الى التفكير الجدي ليس فقط في تنفيذ التعليمات والاوامر الحزبية حرفياً بل في تنفيذها بابداع ونشاط خلاق.

وقد يقوم احد الرفاق (او إحدى المنظمات) بمبادرة ثورية جيدة، تتخللها اخطاء طفيفة، فيعمد الرفيق المسؤول (او الهيئة المسؤولة) لا الى نقد الاخطاء وحسب، بل الى نقد المبادرة بمجموعها وزرع التهيب والانكماش في نفوس الرفاق.

ان تعميم المبادرات الحسنة، وكذلك تعميم الاخطاء البارزة وتجربتها على منظمات الحزب، يعطي مناضلي الحزب دروساً نضالية مفيدة للغاية في تطوير مساهمتهم في عمل الحزب ورفع الشعور بالمسؤولية.

ان من الضروري تشجيع وتعميم المبادرات، على نطاق الحزب كله او على نطاق المنظمات المنطقية او المحلية. وهذا يقتضي تنشيط النشر الداخلي، المركزي والمحلي، وخصوصاً تنشيط «مناضل الحزب».

***

ثم انتهى الاجتماع بعد مناقشة المسائل الواردة في هذا التقرير مناقشة مستفيضة واقراره بالاجماع، وارتؤي تنميم ملخصه واعلانه.

في اجتماع تداولي يعقده المعلمون

لمراسل خاص

المعلمون يستعرضون اسباب سقوط التلاميذ في امتحان الاجتياز .

قبل ايام ، وبمبادرة كتلة المعلمين الدمقراطيين عقد نفر من المعلمين في الجليل اجتماعاً تبادلوا فيه الاراء حول اوضاع التعليم العربي والمعلمين العرب.

• وقد جسد البحث شعور هؤلاء المعلمين المخلصين بالمسؤولية حيال النشء الذي يربونه وحيال شعبهم وزملائهم .

• ولخص المجتمعون حاصل النضال الذي شنه المعلمون الشرفاء خلال السنوات العشر الماضية ودور كتلة المعلمين الدمقراطيين الجدي فيه ، وادركوا بوضوح الدوافع التي تدفع السلطات الحاكمة الى تجنيد كافة قواها لتحطيم هذه الكتلة التي قادت المعلمين بجرأة واخلاص ومثابرة . لقد قام اعوان الحكم القائم في المستدروت بكل مجهود لمنع كتلة المعلمين الدمقراطيين نصفا ، من الدخول في انتخابات نقابة المعلمين في السنة الماضية وقامت وزارة المعارف بفصل ثلاثة معلمين من النشيطين في الكتلة (عيسى لوباني ، نمر مرقس والياس داه) .

ومن الواضح ان القصد من هذا تحطيم قيادة المعلمين المخلصين ليتسنى للسلطات مواصلة ارهاب المعلمين واذلالهم ، وسلبهم حقوقهم ، وتحويلهم الى ادوات طيعة في خدمتها ضد مصالح شعبهم .

ومن الواضح ايضاً ان القصد من هذا الهجوم على المعلمين مواصلة سياسة التجهيل ونشر العدمية القومية بين النشء العربي

• وقد تأكد هذا الامر في مناقشة المجتمعين لشؤون التعليم والمعلمين .

• وفي النقاش الذي جرى بشأن التعليم اعرب المجتمعون عن سخطهم الكبير على نتائج امتحانات الاجتياز السيئة في هذا العام ، واذ نجح ١٤ تلميذاً من مجموع ١٦٥ تقدموا الى الامتحان ، وادركوا ان هذه النتائج لا تختلف عن نتائج الاعوام الماضية مما يثبت ان هناك سياسة مقصودة تهدف الى نشر الجهل بين العرب .

ولخص المجتمعون اسباب فشل التلاميذ في امتحان الاجتياز على الوجه الآتي .

☆ ضعف اسس التعليم الابتدائي بل تدهور مستوى التعليم في المرحلة الابتدائية . وهذا الضعف ينتقل الى المرحلة الثانوية

☆ نقص الكتب والاجهزة المدرسية.

☆ عدم وجود جو مدرسي يساعد على الدراسة . فالابنية غير ملائمة والساحات معدومة .

☆ جو الارهاب والقلق الذي يعيش فيه المعلمون والتلاميذ

☆ عدم وجود بديل من التعليم الثانوي اذ ليس هناك مدارس صناعية او زراعية يستطيع التلاميذ العرب الانتساب اليها مما يجعل كافة خريجي المدارس الابتدائية يتوجهون الى المدارس الثانوية مهما اختلفت ميولهم ومواهبهم .

☆ يأس التلاميذ لان النجاح في الدراسة لا يقرر المستقبل . فالوظائف غالباً في مهنة التعليم واختيار المعلمين تتم بالواسطة والذين ينجحون في الانتساب الى مهنة التعليم عليهم ان يحظوا « بعطف » السلطات التي تريد خضوعا وخدمة من المعلمين .

☆وجود معلمين لا يصلحون للتدريس ورفض مدير المعارف تعيين خريجي الجامعة العبرية لان اراءهم لا تطابق رأي حزبه المباي (مثال على ذلك بطرس دله)

☆ عدم الاعتراف بالمدارس العربية الثانوية والمدارس المعترف بها يؤخذ بعين الاعتبار فيها علامات التلاميذ ايام الدراسة عند تقرير نتائج امتحان الاجتياز (البجروت) .

ولهذا خرج المجتمعون بنتيجة واحدة : المطالبة بلجنة تحقيق نزيهة تستعرض نتائج امتحان الاجتياز المزيفة .

ردبن غوريون على استجوابات الشيوعيين في الكنيست

☆ تبرئة ٢ من ٣ ضباط اتهموا بقتل الفتى العربي من سخنين
☆ اجاعة العمال العرب « لاسباب تتعلق بالامن »...
☆ حجز حرية التنقل عن الدكتور يوسف حداد بسبب ارائه

القدس – مراسل الاتحاد في الكنيست – كشف بن غوريون رئيس الحكومة ، في رده على استجواب قدمه عضو الكنيست ، الرفيق ميكونس ، ان المحكمة العسكرية للاستئناف صادقت على تبرئة اثنين من ثلاثة ضباط ، القيت عليهم في حينه ، المسؤولية في مقتل الفتى العربي من سخنين .

فقد اعلن رئيس الحكومة في الكنيست ان الضباط الثلاثة قد قدموا للمحاكمة وبرئوا ، فقدم المدعي العسكري اعتراضا على تبرئتهم والان علم ان المحكمة العسكرية للاستئناف قررت في نهاية سبتمبر (تشرين ثاني) رد استئناف المدعي العسكري الاول ، حول تبرئة الملازم ايتان موتيسكي والملازم الثاني هيرشي . وفي رده لم يذكر رئيس الحكومة ووزير الدفاع ما تم بشأن الاعتراض على تبرئة الضابط الثالث برتبة « سيرن » - (ميجر)

اميل حبيبي : منع طبيب من القيام بمهمته الانسانية .

واعترف بن غوريون في رده على استجواب لعضو الكنيست اميل حبيبي ان منع الدكتور يوسف حداد ، احد قادة الجبهة ، من دخول قرى الجليل كان بسبب آرائه .

وكان اميل حبيبي قد تقدم باستجواب الى رئيس الحكومة قال فيه ان الحاكم العسكري في الجليل يرفض اصدار تصريح تنقل للدكتور يوسف حداد يمكنه من زيارة القرى المجاورة للناصرة وبهذا فالحاكم العسكري يعرقل عمل الطبيب الانساني. فالحاكم العسكري قد الغى حق التصريح السنوي للطبيب الذي يخوله حق السكن في الناصرة ولم يعطه الا تصريحا لخمسة ايام عليه ان يجدده كلما انتهت مدته . ولقد فهم الدكتور حداد لدى الاستيضاح ان تصرف الحاكم العسكري الشاذ كان انتقاماً منه لعدم انسحابه من الجبهة الشعبية .

اجاعة العمال العرب وعوائلهم لاسباب تتعلق بالامن

ويؤخذ من جواب رئيس الحكومة على استجواب آخر تقدمت به عضو الكنيست الشيوعية استر فلنسكا ان اجاعة ٦ عمال عرب من يافة الناصرة الذين منعت عنهم تصاريح التنقل كان مبنها « مقتضيات الامن » .

وكانت استر فلنسكا قد تقدمت باستجواب الى رئيس الحكومة قالت فيه ان الحاكم العسكري في الناصرة يرفض اصدار تصاريح تنقل لثمانية عمال من يافة الناصرة لمدة تزيد من يوم واحد او يومين وفقط للسفر الى حيفا حيث يعملون وعلى العمال تجديد التصريح حال انتهاء مدته مما يضطرهم الى الانقطاع عن اعمالهم حتى يسفر الامر عن فقدان عملهم في مكان العمل . وواضح ان هدف هذا الاجراء هو تعطيل هؤلاء العمال عن عملهم واجاعة عائلاتهم . وقد اعترف بن غوريون في رده على الاستجواب ان حركة ٦ من هؤلاء العمال الثمانية هي تحت « المراقبة لمقتضيات الامن »...

استر فلنسكا

الميزانية الاضافية رمز لتشديد الاستغلال والسياسة التي تهدد امن اسرائيل

القدس – مراسل الاتحاد في الكنيست – اعلنت ممثلة الكتلة الشيوعية في الكنيست ، استر فلنسكا ، ان كتلتها ستقترح ضد الميزانية الاضافية لان هذه الميزانية تعبر عن اتجاه تشديد الظلم الاجتماعي ولانها تحمل في طياتها استقطابا اجتماعيا اشد حدة : افقار اكثر للفقراء وغنى اكثر لاصحاب رؤوس الاموال الكبيرة ولان هذه الميزانية تعبر عن السياسة العسكرية التي تهدد امننا.

هذا ما قالته النائبة الشيوعية في تفسير تحفظات الكتلة الشيوعية من الميزانية الاضافية .

وباصوات كتل الائتلاف وبمعارضة الشيوعيين والمتدينين والصهيونيين العموميين والحيروت وامتناع اغودات وبوعلي اغودات اسرائيل اقرت الكنيست الميزانية الاضافية للسنة المالية ١٩٥٨/٥٩ والبالغة ٤٠ مليون و ٤٠٠ الف ليرة .

انتخابات مجلس محلي الرامة

الرامة – طلب وزير الداخلية من المجلس المحلي في القرية تعيين لجنة انتخابات للاشراف على انتخابات المجالس المحلي .

والمجلس المحلي القائم جرى تعيينه قبل ست سنوات ولم يجر انتخابه على الرغم من الطلبات المتكررة والعرائض التي ارسلها الاهلون يطالبون فيها باجراء انتخابات المجالس المحلي. وقد اجتمع المجلس المحلي بحضور عدد قليل من الاعضاء وقرر رفض طلب الحزب الشيوعي بتمثيله في اللجنة .

لقد ارسل الحزب رسالة الى وزير الداخلية يطالب فيها بحقه في التمثيل لتتم الانتخابات في جو دمقراطي سليم .

الحاكم العسكري يبدأ حملة تشريد جديدة !

مؤامرة لتصفية قريتي معلول والمجيدل

اللاجئون يرددون الهتاف الواثق : نريد ان نعود..

يافة الناصرة – نزل الحاكم العسكري الى الميدان في معركة تصفية قضية اللاجئين العرب في البلاد .

اما الموقع فكان يافة الناصرة.

واما الهدف فكان لاجئي المجيدل ومعلول الذين يسكنون الناصرة ويافة الناصرة .

ويقول مراسلنا :

في محاولة لاقناع لاجئي المجيدل ومعلول بالتنازل عن حقهم في العودة الى قريتهم دعا الحاكم العسكري بعض وجهاء القريتين كل على حدة وعرض عليهم برنامج الحكومة «لتوطين» اللاجئين وانهاء قضية القريتين .

اما برنامج التصفية فيتلخص بان يعلن اهالي المجيدل ومعلول عن تنازلهم عن حقهم في العودة الى قراهم وعن اراضيهم المرجية والوعرية مقابل ان تبني لهم الحكومة « شيكونات » في اراضي يافة الناصرة وتمنحهم قروضا لدفع ثمن « الشيكونات » بالاضافة الى « التعويض » عليهم .

ولكن اهالي المجيدل ومعلول اعلنوها كلمة صريحة عن طريق الذين قابلوا واسعادته انهم يرفضون هذا العرض ولن يتنازلوا عن حقهم في العودة الى قراهم واستعادة اراضيهم .

كذلك اعلنوا انهم على استعداد للسكنى في المغاور وتحت الاشجار ... ولكن في قراهم وهم لا يريدون « شيكونات » على اراضي غيرهم .

ولكن الحاكم العسكري يواصل حملته وقد زار مختاري القريتين وبحث معهم العرض ذاته فجاءه الجواب الواثق : نريد ان نعود الى قرانا ... لا نتنازل عن اراضينا .

قانون انتخاب رؤساء البلديات الذي اقرته الحكومة اعتداء على الدمقراطية

القدس – باصوات وزراء المباي ووزير القضاء اقرت الحكومة قانونا ينسف اكثر الصلاحيات التي كانت تتمتع بها المجالس البلدية والمحلية ، وبموجب هذا القانون ينتخب رئيس المجلس البلدي او المحلي انتخابا شخصيا مباشرا ويمنح صلاحيات واسعة . واعلن هنا ان هذا القانون سيطرح على بساط ابحاث الكنيست فوراً .

والقانون الجديد يضع رئيس المجلس مقابل كل اعضاء المجلس . وهو يمنحه صلاحية نقض قرارات المجلس (فيتو) وبضمنها ما يتعلق بالميزانية اذا كانت هذه القرارات لا تروق في عينيه . اما المجلس فلا يستطيع الغاء « فيتو » الرئيس الا اذا حصل على ثلثي الاصوات .

كذلك يقترح هذا القانون اجراء الانتخابات البلدية وانتخاب الرئيس على انفراد من انتخابات الكنيست . غير ان الانتخابات البلدية في هذه السنة ستجري ، لاسباب فنية ، مع انتخابات الكنيست .

وانتخاب الرئيس سيجري على الطريقة الدورية فاذا كان ثمة مرشحان للرئاسة فيفوز الذي يحصل على اكثرية مطلقة فاذا لم يحصل احد على ذلك تعاد الانتخابات بين الاثنين اللذين حصلا على اكثر عدد من الاصوات .

وقد صاغت هذا القانون لجنة من ثلاثة اعضاء ، ولكن وزير الداخلية رفض ان يشترك في جلساتها فأقرت اقتراح عضويها الآخرين . واثناء التصويت في الحكومة عارض وزراء المبام واحدوت هعبودا ، كما انهم عارضوا في ان يقدم القانون الى الكنيست باسم الحكومة وطلبوا ان يتقدم به اولئك الذين وافقوا عليه .

مئة عامل ينتظرون «الفرج» خارج مكتب التصاريح في شفاعمرو !!

شفاعمرو – هكذا يرى العمال التسهيلات التي وعد بن غوريون امام نوابه العرب بتحقيقها . هذه هي قصتها كما رواها لنا احد العمال الذين ذهبوا الى شفاعمرو لاستصدار تصريح يخولهم حق التجول في وطنهم .. والعمل ..

وكانت ابواب مكتب الحاكم العسكري في شفاعمرو تزدحم بالعمال يوم الاحد في ١٨-٢-٥٩ ، لقد حضروا من القرى المجاورة والبعيدة مثل عرابة ودير حنا وسخنين وغيرها ليحصلوا على التصاريح .

ولم يكن في مكتب الحاكم العسكري سوى موظف واحد بينما كان في خارج المكتب اكثر من مئة عامل ينتظرون دورهم .

وتباطأ الموظف في عمله..

وكان يصدر تصريحا او تصريحين في الساعة ..

ولما احتج عامل على هذا التصرف كان هذا الموظف يتوقف عن العمل وينهال على ذلك العامل بالسباب والشتائم البذيئة .

واحتج العمال جميعهم فكلهم يريد تصريحه بسرعة لانهم يحتاجون الى تصاريحهم بسرعة ،

ولكن الموظف بدلا من الاهتمام بمصالح العمال استدعي البوليس ليحميه ويعتدي على العمال المحتجين .

وانتهى النهار وانتهى دوام الموظف ولم يحصل غير عدد قليل على التصاريح .. اما سائر العمال فعادوا الى قراهم ليعودوا مجددا الى مكتب التصاريح ...

موجز تقرير خروشتشوف في المؤتمر الحادي والعشرين (بقية)

على اضعاف او تفرقة الجهود القومية في النضال ضد الاستعمار . فالواقع انه ليس ثمة أناس اجرأ واخلص في النضال ضد الاستعمار من الشيوعيين .

نحن لا نخفي ان مذاهبنا الايديولوجية تختلف عن مذاهب بعض زعماء الجمهورية العربية المتحدة ، ولكن في قضية النضال ضد الاستعمار ومن اجل توطيد الاستقلال السياسي والاقتصادي للاقطار التي تحررت من الاستعمار ، وفي النضال ضد خطر الحرب ، يتماثل موقفنا مع مواقف هؤلاء الزعماء . ولا ينبغي للخلافات الايديولوجية ان تمنع تنمية علاقات الصداقة بين اقطارنا ولا ان تمنع النضال المشترك ضد الاستعمار .

ان الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية تقيم علاقاتها مع كل الدول على اساس المساواة التامة في الحقوق وعلى التعاون دون شروط عسكرية او سياسية والاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى توثق علاقات الصداقة مع الاقطار المتحررة وستواصل تقديم المساعدة لها ، ومشروع السنوات السبع يخلق ممكنات جديدة لتعاون الاقتصادي بين الاتحاد السوفياتي والاقطار المتخلفة .

قضية المانيا

واشار خروشتشوف الى قضية المانيا فقال ان كل حل لقضية المانيا عامة ولقضية برلين خاصة يجب ان يصدر عن الاتفاق بين الدولتين الالمانيتين نفسيهما ولئن كان الاتحاد السوفياتي يؤيد اقامة اتحاد المان فهو مستعد كذلك لان ينظر في كل اقتراح آخر من شأنه ان يؤدي الى اتفاق بين الدولتين الالمانيتين .

العلاقات السوفياتية الامريكية

وفي كلامه عن العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة قال انه ليس ثمة سبب للاصطدام بين الشعبين ومع ذلك فان العلاقات بيننا غير سوية منذ زمن طويل . ولكن في الولايات المتحدة ايضاً يزداد عدد الذين يريدون علاقات صداقة وحسن جوار مع الاتحاد السوفياتي . وبرهان بارز على هذا هو الاستقبال الذي جرى لانسطاس ميكويان في الولايات المتحدة .

وقال ان توسيع التجارة العالمية من شأنه ان يساعد كثيراً على الانفراج الدولي وتقوية الثقة المتبادلة . وعلى الرغم من الصعوبات والعقبات قد ازدادت التجارة بين الاتحاد السوفياتي والاقطار الرأسمالية في اوروبا وامريكا ضعفين . وفي مدة مشروع السنوات السبع سيستطيع الاتحاد السوفياتي ان يضاعف على الاقل ، تجارته الخارجية .

حركة العمال

واكد خروشتشوف ان اقتراح التعايش السلمي لا يتعلق بالمبدأ الايديولوجي ، ودعا الى النضال الدائم ضد الايديولوجيا البرجوازية ، وضد الاصلاحية وضد التنقيحية على مختلف انواعها التي تدنس الماركسية اللينينية وتريد ان تبذر بذور الشقاق بين الاقطار الاشتراكية .

واعرب خروشتشوف عن قلقه من دلائل هجوم الرجعية والفاشستية ، وذكر ان هنالك احزاباً شيوعية في ٨٣ قطرا .

ونفى خروشتشوف بشدة ان الاحزاب الشيوعية في الاقطار الاخرى تتلقى تعليمات من الاتحاد السوفياتي .

وقال انه بقيام النظام الاشتراكي العالمي نجحت بعض مسائل ايديولوجية مبدأية . والان يمكن القول انه قد ثبت نظريا وعمليا ان في الامكان اقامة دولة اشتراكية في قطر واحد . واليوم لم تعد في العالم قوة تستطيع ان تعيد الرأسمالية الى الاتحاد السوفياتي .

وفي كلامه عن الطرق المختلفة للانتقال الى الاشتراكية اكد انه ليس هنالك ، ولا يمكن ان يكون هنالك ، اختلاف بين الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية . فنحن متفقون في كل المسائل اتفاقا تاما ، مع ان طرق الصين في بناء الاشتراكية تختلف في بعض النقاط عن طرقنا .

وقال ان مشروع السنوات السبع هو تأييد معنوي كبير لكل القوى الدمقراطية ولحركة العمال العالمية في النضال ضد قوى الرجعية والاستعمار . وفي الاقطار الرأسمالية اخذت تظهر بوادر الرجعية والفاشيستية المرعبة . وهنالك اليوم معسكر اشتراكي عظيم وحركة العمال قد اكتسبت خبرة غنية في النضال ضد الرجعية . وفي ايدي الشعوب وسائل اكثر لسد الطريق في وجه الفاشيستية . وفي الامكان ومن الضروري تجنيد كل فئات الشعب وكل القوى الدمقراطية ، القومية الحقيقية ، لهذا النضال.

ان الرجعية الاستعمارية وصنائعها في حركة العمال من الزعماء الاشتراكيين الدمقراطيين المقاومين الشيوعية أضراب جي موليه وسباك ، يعرقلون وحدة حركة العمال . وانصار السلام والتقدم الاجتماعي هم الاكثرية في الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية على الرغم من انهم يرون الطريق الى التقدم على خلاف ما نراه نحن الشيوعيين . وفي النضال ضد الرجعية والفاشيستية على الشيوعيين والاشتراكيين الدمقراطيين ان يجدوا لغة مشتركة بينهما . فقد آن لكل ممثلي حركة العمال من جميع الاتجاهات ان يطردوا المشعوذين الذين يروجون العداء للشيوعية . وآن الاوان للاجتماع حول مائدة واحدة لوضع منهاج يقبله الجميع من اجل عمل مشترك للطبقة العاملة للدفاع عن مصالحها وعن السلام .

التنقيحية اليوغسلافية

وأكد خروشتشوف ان الحركة الشيوعية العالمية ترفض آراء وسياسة المنقحين اليوغسلافيين لأنهم ينفون ضرورة التضامن الأممي ويبتعدون عن مواقف الطبقة العاملة . ان الزعماء اليوغسلافيين يزعمون انهم خارج الكتل وفوق المعسكرات ، ولكنهم في الواقع ينتمون للكتلة البلقانية التي تضم يوغسلافيا وتركيا واليونان . وهاتان الدولتان الاخيرتان هما ، كما هو معروف ، عضوان في حلف الاطلنطي العدواني .

وقال ان المقارنة بين مستوى معيشة الشعوب والاقطار الاشتراكية تدل الاحصاءات على ان مستوى المعيشة في يوغسلافيا يرتفع بشكل ابطأ مما في سائر الدول الاشتراكية . والواقع اليوغسلافي يفند « الاكتشافات النظرية » اليوغسلافية.

وقال ان هنالك من يزعم ان ما يثبت « اتباع » الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال لموسكو هو التصريح بان الاتحاد السوفياتي يقف في رأس المعسكر الاشتراكي . واكد ان المساواة التامة في الحقوق تسود المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية ، وان كل الاحزاب الشيوعية وكل الدول الاشتراكية مستقلة وقال ان اهمية الاتحاد السوفياتي ليست ناجمة من كونه قائد اقطار أخرى ، بل من كونه اول من شق امام الانسانية الطريق الى الاشتراكية ، وهو اقوى دولة في النظام الاشتراكي العالمي ، وهو اول من دخل مرحلة بناء الشيوعية على نطاق واسع . وحزبنا يرى نفسه كتيبة الطليعة للحركة الشيوعية العالمية التي تصعد الاولى الى ذرى الشيوعية .

الحزب

وذكر خروشتشوف ان عدد اعضاء الحزب الشيوعي السوفياتي قد ازداد منذ المؤتمر العشرين مليون عضو واصبح الان ٨٠٢٣٩٠٠٠ عضو .

وقال ان تنفيذ خط الحزب العام قد قوبل بمقاومة عنيدة من جانب كتلة مالينكوف ، كاغانوفتش ، مولوتوف ، وبلغانين المعادية للحزب ، وان هذه الكتلة قد اتخذت اسوأ الوسائل في النضال الانشقاقي لتقويض وحدة الحزب ، ولوضع العراقيل في طريق تنفيذ قرارات المؤتمر العشرين ، ولصرف الحزب والبلاد كلها عن سبيل اللينينية . واليوم يرى الجميع مدى اصابة حزبنا ولجنته المركزية في فضح هذه الكتلة الانشقاقية .

الكنيست تحتفل

بمرور عشر سنوات على قيامها

احتفلت الكنيست يوم الاثنين بمرور ١٠ سنوات على تأسيسها ، واقيمت في هذا اليوم بالكنيست حفلة بهذه المناسبة اشترك فيها رئيس الدولة والوزراء واعضاء الكنيست وقضاة المحكمة العليا والصحفيون وغيرهم .

في حديث لعبد الناصر

اتهام بريطانيا

بمحاولة افساد علاقات

الجمهورية المتحدة مع العراق

حيفا – لمكاتب الاتحـــاد السياسي – « هناك قوى لا تريد ان ترى الوفاق سائداً بين بغداد والقاهرة . وبريطانيا على رأس هذه القوى . . لقد بذلت بريطانيا جهدها من اجل تحقيق هذه الغاية في عهد نوري السعيد وهي مستمرة في محاولاتها لخلق سوء التفاهم بين القاهرة وبغداد ، ولكن من المحتم ان تعمل القاهرة وبغداد جنبا الى جنب لصيانة كفاح الشعب العربي » .

هذا ما صرح به الرئيس جمال عبد الناصر في مقابلته الصحفية مع وودرو وايت المعلق المعروف بالاذاعة البريطانية .

وقال حين سأله عن الخطر الشيوعي في العراق :

لقد وقعت الثورة في العراق بعد فترة طويلة من الكبت لتتخلص من قلة من الناس سندتهم حكومتكم (الحكومة البريطانية) ومنطقيا ان تبرز افكار كثيرة وان تتصارع الآراء . . ولكني واثق من ان فكرة القومية العربية تجد تأييدا بين الشعب العراقي .

وعالج عبد الناصر في عدد من ردوده قضية الوحدة العربية . . فقال ان قيام الوحدة العربية ضرورية بموافقة وارادة اجماعية وليس بموافقة وارادة اغلبية . وقال ان اتهامه بالتحكم بالعالم العربي مجرد دعاية لتفريق العرب الذين يؤمنون بالقومية العربية . . وما هي فكرة القومية العربية ؟ انها الايمان باستقلال العرب وبتضامنهم في كافة النواحي .

وقال ليس معنى هذا ان تنضم الجمهورية العراقية الى الجمهورية العربية المتحدة او ان تنضم الجمهورية العربية المتحدة الى الجمهورية العراقية . . فالتضامن هو اطار عملنا المشترك

واكدت اجوبة الرئيس عبد الناصر حق الجمهورية العربية المتحدة في تأييد كفاح الشعب العربي في عدن وفي غير عدن وان من حقها تأييد كل من يحارب من اجل حق تقرير المصير .

اما بشأن العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا فقال الرئيس العربي ان الاتفاق الحالي العربي البريطاني خطوة في الطريق الى علاقات طبيعية بين القطرين . وبعد ان يتم توقيع هذا الاتفاق تكون الفرصة مفتوحة لخطوات اخرى ... وقال ان سارت علاقات القطرين في طريق معقول فمن الطبيعي ان تؤدي الى قيام العلاقات الدبلوماسية بينهما .

عمال تل ابيب وضواحيها يتظاهرون يوم الاثنين مطالبين بالغاء تجميد الاجور

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – اصدرت لجنة مبادرة مؤلفة من لجان عمال واعضاء لجان عمال ، نداء الى جماهير العمال هنا تدعوهم فيه الى الاشتراك في المظاهرة التي ستسير يوم الاثنين ٢-٢-٥٩ للمطالبة بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل الاجتماعية .

والمظاهرة ستبدأ سيرها من زاوية التقاء شارعي برنر ويوحنان هسندلار بتل ابيب في الساعة الخامسة بعد الظهر .

ومعروف ان الاكثرية المبائية في اللجنة التنفيذية للهستدروت كانت قد قررت ، قبل مدة ، تجميد الاجور وشروط العمل الاجتماعية واستمرار أجور الطوارىء الزهيدة ، وامتنعت من اي نضال لحل ازمة البطالة الامر الذي اثار اشد الاستياء والاحتجاج في امكنة العمل ومكاتب العمل .

الاستيـــاء يعم جماهير العمال

ومما يشير الى هذا الاستياء والاحتجاج قيام لجنة مبادرة مؤلفة من لجان عمال واعضاء لجان عمال ، ورفعها شعار دعوة العمال الى مقاومة قرارات الاكثرية في لجنة الهستدروت التنفيذية والى تلخيص المطالب في امكنة العمل عشية تجديد الاتفاقيات الجماعية ، والى تقديم هذه المطالب الى اصحاب الاعمال والى شن نضال موحد من اجل تحقيقها ، من اجل زيادة الاجور والغاء أجور الطوارىء ولعلاوة غلاء حقيقية ولاتفاقيات جماعية في صالح العمال .

ولجنة المبادرة تعمل على اساس تعاون اعضاء لجان العمال بصرف النظر من الانتساب الحزبي لكل من يشترك في اعمالها . والنداء الذي اصدرته لجنة المبادرة موجه الى كل العمال بغض النظر عن انتسابهم الحزبي وارائهم السياسية ، الى الاشتراك في المظاهرة . وذكر موزعو نداء اللجنة ان العمال قد قابلوه بترحاب واعربوا عن موافقتهم على المطالب التي تضمنها .

لنتظـــاهر موحدين من اجل مطالبنـــا

وجاء في النداء ، ان قرارات الاكثرية في اللجنة التنفيذية قد اتخذت دون علم العمال ودون اخذ رأيهم . وجمهور العمال لا يمكنه ان يستسلم ، ولن يستسلم ، لهذه المحاولات التي تهدف الى افقاره . وكما ناضل العمال والمثقفون العاملون خلال السنتين الماضيتين على الرغم من القرارات التي اتخذت بتجميد الاجور وشروط العمل ، فانهم سيناضلون وبشدة في هذه السنة ايضاً .

فلتقم وحدة العمل والنضال لكل العاملين دون فرق في الانتساب الحزبي والرأي السياسي .

وفي ختام ندائها دعت لجنة المبادرة لجان العمال واعضاء لجان العمال ، وجمهور العمال الى الانضمام الى المظاهرة الجماهيرية في تل ابيب .

وفي النداء مطالبة لمجلس الهستدروت الذي يعقد في اوائل شباط بالغاء قرارات اللجنة التنفيذية المعادية لمصالح العمال .

والواضح في امكنة العمل ان العمال يدركون انهم لن يحرزوا مطالبهم بشن نضال منفرد وفقاً لخطوط حزبية . فالخطر المشترك والمطالب المشتركة تحتم عملا مشتركا دفاعاً عن حقوقهم ومطالبهم .

«جبهة الاتحاد القومي» (بقية)

رؤوس الاموال الوطنية ورفع مستوى معيشة الجماهير .

ويشترك في « جبهة الاتحاد القومي » الحزب الشيوعي العراقي والحزب الوطني الديمقراطي وحزب الاستقلال .

الشهود يكشفون عن حقائق رهيبة في محاكمة القزاز

تواصل محكمة الشعب العراقية محاكمة وزير الداخلية (الكردي) سعيد القزاز . وكشف الشهود في هذه المحكمة عن الجرائم الرهيبة التي وقعت في عهد هذا السفاح مثل مذبحة الطلبة في النجف وضرب مدينة «الحي» بقنابل الهاون والرشاشات والفظائع التي كانت تقترفها عصابات الاقطاعيين المسلحة ضد المدن والقرى العراقية الثائرة . والجرائم الوحشية التي لم يستثن منها النساء والاطفال . فقد كشفت نظيمة وهبي ، صاحبة كتاب السلم والحرية عما لحقها من اعتداءات سافلة وتعذيب عقاباً على اصدار كتابها .

رشيد عالي يستعين بالاقطاع

وفي سياق المحكمة ، اول امس ، اشار رئيس المحكمة المهداوي الى ان «رشيد عالي الكيلاني حاول بمؤامرته المجرمة التي اسميناها مؤامرة الاقطاع الاستيلاء على الحكم ولو باغتيال الزعيم على ان يستعين في داخل البلاد برجال الاقطاع» . وقال « ومن المعلوم لكل انسان شريف متحرر ان الاقطاع لا يقل ضرراً عن الاستعمار وكان كالكابوس على الفلاحين منذ مئات السنين » .

وقال ايضاً ان عبد السلام عارف اراد اغتيال عبد الكريم قاسم صديقه وقائده ، وخيانة مبادىء الثورة في سبيل مطامعه وغروره .

تهاني

الى صديقنا سليم زخريان وزوجته تهانينا بالمولودة الجديدة

مارينيه

فرقة الجبل
الحزب الشيوعي - حيفا

الى صديقنا ابراهيم سمعان وزوجته تهانينا بالمولود الجديد

بطرس

فرقة قيساريا
الحزب الشيوعي - حيفا

في حيفا على مفترق طريق عكا — كفر آتا

اجتماع عام للعمال اليهود والعرب تتكلم فيه عضو الكنيست فلنسكا

حيفا – دعا الحزب الشيوعي في حيفا ، بمنشور وزعه على جماهير عمال المدينة والخليج ، الى حضور الاجتماع الاحتجاجي الذي سيعقد يوم الاثنين ٢-٢-٥٩ ، الساعة ٣،١٥ بعد الظهر على مفترق طريق عكا – كفر آتا وتتكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائبة استر فلنسكا .

ويدعو الحزب الشيوعي في منشوره الى تشديد النضال لرفع الاجور ١٠ بالمئة ودفـــع علاوة غلاء المعيشة كاملة مرة كل ٣ اشهر وتخفيض الاسعار ومساواة اجرة العامل العربي بزميلـــه اليهودي وقبوله عضـــوا في الهستدروت والغاء اجور الطوارىء وتأمين العمل المحتاجين .

ويتوجه الحزب الشيوعي في بيانه الى جميع المتضررين من سياسة قيادة الهستدروت والحكومة يهود وعربا للاشتراك في هذا الاجتماع النضالي في سبيل مطالبهم العادلة .

تعاون وثيق بين جهاز الظلام وصحيفة "يديعوت احرنوت"

تل ابيب – نشرت «يديعوت احرونوت» المسائية قبل ايام خبرا استفزازيا الهدف منه تشويه اسم صحيفة « هول هعام » ومحرريها . فقد جاء في هذا الخبر ان عددا من مراسلي قول هعام لم يحصلوا على بطاقات صحفيـــة « بسبب ماضيهم الاجرامي » .

ومن الجدير بالذكر ان هذا الماضي الاجرامـــي لهؤلاء المراسلين ليس الا نضالهم الشريف ضد سياسة الاضطهـــاد القومـــي والتمييز . وعرفنا ان بين الذين رفض طلب اعطائهم بطاقـــات صحفيـــة الرفيق سهيل نصار – مراسل الاتحاد وقول هعام في الناصرة ، والرفيق عثمان ابو راس من الطيبة .

ان رفض اصدار بطاقات صحفية « لمراسلي قول هعام » هو تمييز سياسي صارخ واستمرار لسياسة الاضطهاد والوســـائل القضائية التي تستمر لهذا الغرض استنادا الى قوانين الطوارىء الانتدابية ، التي ورثتها حكومة اسرائيل .

والغريب في الامر ، ان « يديعوت احرونوت » قـــد استطاعت نشر هذا النبأ قبل ان يعرف احد ان البوليس رفض ختم هذه البطاقات وقبل ان توزع البطاقات على اصحابها . اما كيف استطاعت ذلك ، فلمتانة الصلات بين محرري هذه الصحيفة الصفراء وجهاز الظلام .

يجب ان يكون الاصلاح جذريا

باقة الناصرة – حتى يوم الثلاثاء في ٢٧-١-٥٩ كان قد مضى على القرية خمسة ايام بدون ماء والنساء ينقلن الماء من مسافات بعيدة .

اما سبب انقطاع سيل المياه فيعود الى خراب شبكة الانابيب المستمر هنا وهناك . ومن اجل تصليح خط معين يسد سيل الماء عن القرية كلها .

ويكاد لا يمضي اسبوع دون خلل يصيب شبكة المواسير . . .

ومع هذا فهناك فرق كبير بين عداد متوروت وعداد القرية (يبلغ ٤٠٠ متر ماء مكعب)

ويتساءل الاهلون اين تذهب المياه . . اتسيل على الارض ويدفع ثمنها الاهلون !

لقد نبه الحزب الشيوعي حين بدأ تنفيذ المشروع من مثل هذه النواقص وهو يدعو اليوم الى تلافيها .

ولذلك فعلى ادارة المشروع ان تقوم بتصليح الخطوط جذريا بحيث ينتهي هذا الوضع فلا تعطش القرية ولا تضطر النساء الى نقل المياه من مسافات بعيدة .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

الشهود في المحكمة العسكرية الخاصة النظر في قضية شادمي يقولون :

الكسندروني يؤيد اقوال مالينكي حول «الله يرحمه» شدمي لم ينقض أقوال مالينكي بخصوص أوامر القتل

تل ابيب – استمعت المحكمة العسكرية الخاصة التي تنظر في قضية شادمي الى شهادة آريه الكسندروني الذي كان مساعد قائد كتيبة مالينكي ، فأيد الشاهد ان مالينكي قد قال في اجتماع قيادة كتيبته ، بعد عودته من مقابلة شادمي ، انه حاول اقناع شادمي بتخفيف امر منع التجول فرد عليه شادمي قائلا : «بدون عواطف . . . الله يرحمه » .

كذلك ذكر ما يماثل هذا القول الشاهد الملازم دهان ، والشاهد ح ابغي ، الذي كان في ذلك الحين قائد فصيل في كتيبة مالينكي .

وفي يوم الثلاثاء استمعت المحكمة لشهادة الضابط ي. نشري الذي كان في ايام حرب سيناء ضابط ارتباط في لواء شادمي من قبل القيادة المركزية . وقال نشري في شهادته انه في المقابلة التي جرت في منتصف الليل لدى القائد لم ينقض شادمي بوجه عام اقوال مالينكي فيما يتعلق بالاوامر التي صدرت اليه . وان شادمي انما قال انه حينما اصدر اوامره لم يدخل في تفصيلات طرق التنفيذ لأنه اعتبر مالينكي « صاحب مهنة » في في هذا المجال .

وقال الضابط فودور في شهادته ان مالينكي ، قال في اجتماع قيادة الكتيبة ، حينما حاول مساعده التدخل ، «هكذا تلقيت الأمر ، وهكذا أنفذه . فهناك لم يناقشوا معي وهنا ايضاً لن اسمح بمناقشتي » .

الحزب الشيوعي يدعو العمال العرب الى تشديد نضالهم لدخول الهستدروت

فلا تخدعنهم مناورات قيادة المباي الانتخابية

حيفا — مكتب الاتحاد — علق الحزب الشيوعي فرع وادي النسناس في بيان نشره على العمال انعقاد مجلس الهستدروت العام الذي سيبحث في سياسة الاجور واقتراح المباي بقبول العمال العرب بعضوية كاملة في الهستدروت .

ويقول الحزب في بيانه ان العمال العرب ناضلوا طوال عشر سنوات من اجل الدخول الى الهستدروت بعضوية كاملة . . وموقف قيادة المباي هو نتيجة لنضال العمال العرب ونضال الاوساط الدمقراطية من العمال اليهود . . وهو راجع ايضا لرغبة قيادة المباي في سرقة اصوات العمال العرب والجماهير العربية في الانتخابات المقبلة للهستدروت والكنيست والبلديات .

وبعد ان يذكّر الحزب في بيانه العمال العرب بتاريخ المباي ، المسؤول الرئيسي عن حرمانهم من العضوية الكاملة في الهستدروت ، يدعو العمال الى اليقظة فلا تخدعهم الوعود خصوصاً وان قيادة المباي تحاول تقييد حق الانتماء للهستدروت « بالاخلاص الدولة » لحرمان من تريد حرمانهم من الدخول الى الهستدروت .

ثم يقول الحزب ان العمال لن يقبلوا بهذا الخداع وهم يطالبون بفتح ابواب الهستدروت امام جميع العمال دون تمييز — وهم يطالبون بمنح العمال العرب كل الحقوق المترتبة عن العضوية في الهستدروت : حق الحصول على العمل وعلى اجور متساوية والتمتع بمختلف الشروط الاجتماعية التي يتمتع بها اعضاء الهستدروت اجمالا .

ويدعو الحزب العمال الى تشديد نضالهم لتحقيق هذا الهدف ولالغاء «مكتب العمل» القائم في وادي النسناس وبفتح ابواب مكاتب العمل العامة امام العمال العرب وبالغاء الدائرة العربية في الهستدروت .

المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (بقية)

في قضية تعزيز التكاتف للحركة الشيوعية العالمية وتقوية المعسكر الاشتراكي . واضاف ان الاتحاد السوفياتي كان منذ ثورة أكتوبر الاشتراكية ، ولا يزال ، يسير في الطليعة ويلهم بقدرته الرائعة في البناء الاشتراكي والشيوعي البروليتاريا وشعوب العالم اجمع . ان الشعوب ترى غدها في حاضر الاتحاد السوفياتي .

وتحدث عن العلاقات بين دول المعسكر الاشتراكي فقال ان الاتحاد السوفياتي كان ولا يزال يؤيد تأييداً كبيراً ويساعد الدول الاشتراكية والبروليتاريا العالمية والبلدان والشعوب المحبة للسلام في العالم اجمع .

واضاف شو ان لاي ، ان مصالح الاتحاد السوفياتي تتفق تماماً ومصالح البشرية جمعاء وان قلوب البروليتاريا والبشرية التقدمية كلها تتجه الى الاتحاد السوفياتي . ان التضامن الخالد بين الشيوعيين في كافة البلدان ضمان اساسي لانتصارات القضية العامة للبروليتاريا في العالم .

وقال شو ان لاي ، ان هذا التضامن قد ازداد قوة وتطور الى حد كبير بعد اجتماعات موسكو بين ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية .

واضاف ، ان الاحزاب الشيوعية والعمالية قد احرزت نجاحاً كبيراً في عملها ونضالها وقد قويت صفوف الشيوعية العالمية بالاجماع ضد التحريفية الحديثة وانتصرت انتصاراً كبيراً في هذا النحو . وقد فضح تماماً الوجه الحقيقي لفريق تيتو الذي يعارض الماركسية اللينينية ويخدم الاستعمار . ورغم ان الاستعماريين والمحرفين المعاصرين لا يتخلون عن مآربهم الغامضة الموجهة الى تقويض أسس تضامن الصفوف الشيوعية العالمية فلا بد لذلك من ان يؤدي الى تقوية التفاف صفوفنا والى هزيمة المستعمرين والمحرفين انفسهم هزيمة اقسى .

واستطرد شو ان لاي قائلا ، ان بلداننا الاشتراكية تسير على طريق مشترك .

ان الوضع الدولي يدل على ان الاعداء يخسرون يوماً بعد يوم بينما تتحسن احوالنا كل يوم . وينمو المعسكر الاشتراكي باستمرار ويتطور معسكر الحركة الوطنية التحررية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية المسنود من المعسكر الاشتراكي تطوراً هائلا ويجري في النظام الاستعماري تدهور بعيد المدى وتهز العالم الرأسمالي ازمة اقتصادية جديدة والاستعمار يصطدم بكثير من التناقضات . ان الاستعماريين يعيشون اياماً مظلمة ولقد اصبحت حياتهم غير طويلة . وليس هناك قوة تستطيع ان تنقذ الاستعماريين والرجعيين من الموت النهائي .

واعلن شو ان لاي ، ان الاتحاد السوفياتي والصين دولتان اشتراكيتان شقيقتان وتوحد الماركسية اللينينية بلدينا وجميع البلاد الاشتراكية في جبهة واحدة . وشعوب بلادنا قريبة من بعضها متراصة بعد التجارب الطويلة التي مرت عليها . ان مصيرنا واحد ومصالحنا واحدة وان الصداقة المتينة بين بلدينا ابدية لا تنفصم . ان الرأسماليين وعلى رأسهم امريكا ودعاة التحريف اليوغسلافيين المعاصرين لا يتخلون باية وسيلة او جهد لاحداث انشقاق والقضاء على التضامن بين الصين والاتحاد السوفياتي ولكن لن يصلوا الى شيء في هذا سوى خيبة الامل . فلندع الاستعماريين والمحرفين المعاصرين يطلقون الآمال الفارغة ، إلا ان بلدينا ، الصين والاتحاد السوفياتي ، وجميع بلدان معسكرنا الاشتراكي ستبقى متراصة الى الابد وستسير ببطولة ، كرجل واحد الى الامام في طريق الشيوعية .

وهنا تلا شو ان لاي برقية تحية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني موقعة من ماو تسي تونغ .

وجاء في هذه البرقية ان الشعب السوفياتي الذي يقوده الحزب الشيوعي السوفياتي هو دائماً قدوة مجيدة للبروليتاريا وللبشرية التقدمية اجمع . ان الاشتراكية والحركة من اجل الاستقلال الوطني تلك الحركة التي تؤيدها قوى الاشتراكية والنضال دفاعاً عن السلام في العالم اجمع قد اتحدتا في سيل لا يقهر وان ارتجافات الاستعماريين والرجعيين قبل الموت ان تساعدهم على التخلص من الهلاك النهائي .

تحية غومولكا

وحيا المؤتمر سكرتير حزب العمال البولوني الموحد ، غومولكا وجاء في تحيته ، ان المؤتمر حدث هام بالنسبة للحركة العمالية العالمية كلها وللبشرية التقدمية جمعاء . وهو يفتح مرحلة حاسمة جديدة في تاريخ الاتحاد السوفياتي لبناء المجتمع الشيوعي في البلاد السوفياتية . ان حزبنا والشعب البولوني استقبلا باهتمام كبير وعطف عميق رؤوس الاقلام من موضوعات تقرير خروشتشوف عن هذا المشروع . وقال ان المشروع له اهمية كبرى للاقتصاد الوطني البولوني المرتبط بالاقتصاد الاتحاد السوفياتي بروابط التعاون وتبادل المساعدات الوثقى .

تحية عمال ايطاليا

وحيا المؤتمر سكرتير الحزب الشيوعي الايطالي بالميرو تولياتي واشار الى الانتصارات الباهرة التي حققها الشعب السوفياتي تحت قيادة الحزب الشيوعي وقال ، عندما تقهرون الفضاء الكوني تغزون عقول البشرية وقلوبها . ان نجاحكم ينزل ضربة ماحقة باعداء الاشتراكية الذين زعموا مدة طويلة عدم امكانية بناء مجتمع ينعدم فيه الاستغلال وتعود فيه جميع الثروات الى الشعب . وختم خطابه بالهتاف للحزب الشيوعي والتعاون الدولي في النضال من اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية .

تحيات عمال فرنسا

وحيا سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي ، جاك دوكلو بحرارة المؤتمر الحادي والعشرين وتمنى له التوفيق والنجاح في اعماله المثمرة .

اليوم يجتمع مجلس الأمن لبحث

شكوى اسرائيل

على مقتل الراعي

واشنطن – قابل سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ، ابا ايبن ، امس الاول ، مساعد وزير الخارجية الامريكية ، لشؤون الشرق الاوسط ، وليم راونتري ، وبحث معه في شكوى اسرائيل الى مجلس الامن .

وبعد المقابلة طار ابا ايبن الى نيويورك لمقابلة سكرتير هيئة الامم المتحدة ، داج همرشولد . وكانت اسرائيل قد طلبت عقد مجلس الامن للبحث في الحادث الاخير الذي قتل فيه الراعي الاسرائيلي ، وقابل ابا ايبن ايضا السفير التونسي منجي سليم الذي هو رئيس مجلس الامن في هذا الشهر .

وسيجتمع مجلس الامن للبحث في شكوى اسرائيل يوم الجمعة (اليوم) .